في ذكرى هدم

الخلافة

آن لدينا أن يظهر ولراية رسولنا أن ترفع

رجب 1443هـ

www.hizb-ut-tahrir.info/ar
https://pal-tahrir.info

هُدمت الخلافة فماذا كان؟

• **فرح** أعداء الإسلام فرحاً عظيماً بانكسار المسلمين، وكيف لا يفرحون وقد غاب عن الدنيا الإمام العادل والجيش المجاهد الذي يحمل النور إلى العالمين.

• **عُطلت** شريعة الرحمن، وطُبقت أنظمة الكفر وحُكم بالطاغوت في بلاد المسلمين.

• **تفرقت** الأمة وقُطّعت البلاد، واحتل المستعمرون حواضرنا، ودَنّس المغضوب عليهم «اليهود» بيت المقدس والمسجد الأقصى.

«اليمن دمرت جوعت ضاعت فمن ضيعها، ومن يجبر جراحها غير الإمام الجُنّة؟»

«حتى المآذن في بلاد المسلمين تستغيث الأمة من يحميني»

• **استبيحت** دماء المسلمين وأعراضهم، فهذه العراق والشام واليمن تذبح وتدمر، وفي بورما وتركستان ومن قبل في البوسنة والشيشان وتلك أفغانستان وكشمير وهناك في مالي والصومال، ثم ليبيا والسودان، وفي مصر والحجاز... الخ. فالعباد تقهر والإسلام يُزدَجَر.

هُدمت الخلافة فهل من سبيل لإعادتها؟ هل من سبيل لوحدتنا وحقن دمائنا؟ هل من سبيل لتحرير مسرانا ودحر من عادانا؟ هل من سبيل لإقامة ديننا ورفع رايتنا؟

(وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)
ذهبت قوتكم، حتى عباد البقر يستبيحون دماءكم؟؟؟

(من لأهل الشام غير الخلافة) لا عمر
لها ينصرها، يدفئها، يؤمنها...

أبرز أهداف وأدوات أمريكا والغرب لمنع عودة الإسلام

• **حماية الأنظمة** العميلة وتكريس الفرقة بين المسلمين من خلال إشعال الفتن الطائفية والوطنية، وتحويل البلاد الإسلامية إلى ركام وأنقاض، وإبقاء المسلمين في نزاعات وصراعات.

• **استهداف التعليم** وإفراغ المناهج من أي محتوى يُحيي في الأمة مفاهيم الجهاد أو الوحدة أو الحكم بما أنزل الله، أو القيم الرفيعة التي يجب أن يكون عليها المجتمع.

• **إنشاء مؤسسات** وجمعيات لنشر القيم والمفاهيم الغربية، وتمويلها وتوفير الحماية والغطاء لنشاطاتها الإفسادية.

• **استهداف المرأة**، ودفعها للتمرد على قيم الإسلام من أجل امتهانها على غرار المرأة في المجتمعات الغربية، والقضاء على مفهوم العِرض وصيانته وحمايته، وطمس المفاهيم الإسلامية الخاصة برعاية المرأة

من أحكام الزواج والولاية والميراث واللباس...الخ.

• **استهداف الأسرة** من أجل تفكيكها وتدميرها، من خلال طمس المفاهيم الإسلامية الخاصة ببِرِّ الوالدين وصلة الرحم، وإنهاء ولاية الأب على الأسرة وإفقاده القدرة على تربية أبنائه على مفاهيم الإسلام.

• **تسخير الإعلام** لنشر القيم الفاسدة، وإشاعة الفاحشة وفوضوية الأخلاق، بالإضافة لممارسة التضليل السياسي على الناس.

• **محاصرة المساجد** ومنعها من أداء

رسالتها في الأمة، والتي تتلخص في جعل منابرها منابر للحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وميداناً لحمل الإسلام وتعليم مفاهيمه.

• **إغراق البلاد** في الديون ورهن مقدرات الناس للبنوك، وفتح الأبواب على مصراعيها للمنشآت الترفيهية لتبديد أموال الناس فيما يفسد أذواقهم وأخلاقهم.

هل الأمة الإسلامية قادرة على التغيير وإقامة الخلافة؟

إن لم نكن قادرين على التغيير فلماذا تعمل الأنظمة على عد أنفاسكم وترقب كل حَرَك للأمة بل كل كلمة تقال، هل لأنكم لا تستطيعون التغيير أم لأنكم أمة تتأهب للتغيير؟!

لماذا تعمل آلة إعلامية ضخمة ميزانيتها بالمليارات لتشويه الإسلام وتزيين أفكار الغرب، هل لأنهم مطمئنون أن الأمة لم تعد قادرة على التغيير أم أنهم يواصلون الحرب والضرب بلا هوادة محاولين تضليلكم عن النور الذي بين أيديكم؟!

لماذا تغيير المناهج والحملات الفكرية على أبنائنا ومشاريع سيداو؟! ولماذا تلك الحملات العسكرية على بلاد المسلمين؟ أليست بسبب الرعب الذي في صدور عدوكم منكم؟!

نعم: إن التغيير حقيقة قادمة ويدركها عدوكم تمام الإدراك إلا أنه يحاول تأخيره بكل ما أوتي من قوة، ويحاول بذر بذور اليأس بينكم، ويوهمكم بالضعف والعجز لتبقى الأمة مشلولة ومستسلمة له، فهل تستسلمون للوهم الذي يشيعه فيكم عدوكم أم تستجمعون قوتكم الهائلة والعظيمة وتقفون الموقف

الذي فيه عزكم ومرضاة ربكم؟

نعم: لتنهضن أمة محمد ﷺ من كبوتها كما نهضت من قبل، فهل قضى التتار على الأمة بعد استباحة بغداد والشام؟! أم أنها قامت مرة أخرى وفتحت القسطنطينية؟! وهل ماتت بعد الغزو الصليبي أم عادت لتضرب أوروبا في قلبها حتى وصلت أسوار فيينا وحاصرت روما؟! وستنهض أمة محمد ﷺ من جديد لتفتح روما وتنشر الخير في العالمين.

نعم: الأمة الإسلامية محفوظة بحفظ الإسلام وحفظ القرآن الكريم، ولتقومن الخلافة على منهاج النبوة كما بشر بها رسول الله ﷺ

«ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ» رواه أحمد ، ولتفتحن روما تحقيقاً لوعد الله وبشرى رسوله، وليبلغن الإسلام ما بلغ اللَّيل والنهار، عن تميم الداري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزًّا يُعِزُّ اللهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَذُلًّا يُذِلُّ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ» رواه أحمد

نعم: إن مكامن العزة في أمة محمد ﷺ عظيمة، وأعظمها الإسلام، وفيها حشد من العلماء، وثروات هائلة، وسيأخذ الله بأيدي حملة دعوته ويجري نصره على أيديهم بحوله وقدرته، فيجمعون الأمة الإسلامية ويوحدون صفها ويستثمرون طاقاتها، فتكون الخلافة والأمة الإسلامية رائدة العالم ومنقذة البشرية من ضنك الرأسمالية وفساد أنظمتها، قال تعالى: **(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)**

فثقوا بالله القوي العزيز، وثقوا بأمتكم خير أمة أخرجت للناس، وثقوا بحملة الدعوة، واحملوا الخير معهم، والله معكم ولن يَتِرَكُم أعمالكم.

راية رسول الله ﷺ توحدنا

• لمنع عودة الخلافة اتفقت بريطانيا وفرنسا على تقسيم العالم الإسلامي، فرسمت حدوده وحددت أعلامه، ثم أنشأت حكومات ودولاً على هذه الحدود ورفعت فيها تلك الأعلام، ثم أنشأت الجيوش وجعلت مهمتها حماية العروش العميلة والمحافظة على الحدود المختلقة، وجعلت لأعلام الفُرْقَة وحدود التمزيق قداسة.

• الجنرال البريطاني سايكس والفرنسي بيكو رسما تلك الحدود والأعلام، وفرضها عدوكم على الأمة الإسلامية فرضاً بعد أن كانت أمة واحدة، وما يزيد الأمرَ مهانةً رسالةُ السِّير «مارك سايكس» إلى المفوض الأعلى في مصر المؤرخة في ١٩١٧/٢/٢٢م والتي قدَّم فيها رسومه المقترحة للأعلام وألوانها، واعتذاره الشديد عن الطبيعة العَجُولَة لرسالته فقال: (أعتذر بشدة عن الطبيعة العَجُولَة لهذه الرسالة لكني لا أملك أكثر من خمس وعشرين دقيقة لإنجازها بما فيها الرسوم)، هذه هي قصة الأعلام في بلادنا، فهي رايات فُرقَةٍ وتمزيق للأمة.

• راية الأمة تنبع من دينها وعقيدتها، ورايتنا هي رايَة رسول ﷺ، راية التوحيد والوحدة، تحمل ركن الإسلام الأول، وباب الدخول إليه، إنها شهادة الإسلام التي حُقن بها الدماء وتُصان بها الأموال وتُحفظ بها الأعراض، هذه هي رايتنا وهي من صُلب عقيدتنا، مكتوبة على عرش الرحمن وعلى أبواب الجنة، راية شهد بها الله وملائكته وكل مؤمن يسعى في رضوان الله تعالى ونحن نشهد بها كذلك، **(لا إله إلا الله محمد رسول الله)**

• هل المسلمون بحاجة إلى برهان أن راية رسول الله ﷺ من صلب عقيدة لا إله إلا الله محمد رسول الله؟!

• أليست راية رسول الله ﷺ هي الراية الوحيدة التي تجمع هذه الأمة وترمز لدينها، فكيف لنا أن نقبل أعلاماً رسمها أعداؤنا لتفريقنا وتمزيق أمتنا؟!

نداء حار إلى المسلمين

أيها المسلمون: إن الأمر جد خطير، فالكفار وعملاؤهم يريدون فناء أمتكم، واندثار دينكم، وطمس هويتكم، وضياع أبنائكم، وإن كان هذا في الخفاء سابقاً فهو اليوم في العلن ترونه رأي العين، **فماذا أنتم فاعلون؟!**

إن السبيل لدحرهم هو **إقامة الخلافة الإسلامية**؛

فهي التي تقيم الدين، هي عزتكم، هي كرامتكم، هي حياتكم، هي أمنكم، هي التي تحفظ عليكم دينكم وأموالكم وأبناءكم وأعراضكم، وتقطع أيدي العابثين وتلاحقهم إلى عقر دارهم.

الخلافة هي دولتكم، ورايةُ رسول الله ﷺ هي رايتكم، وحزب التحرير منكم يدعوكم لِمَا يُحييكم، فاستجيبوا لله ورسوله لينزل عليكم نصره وفرجه، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)

اللهم بلغ عنا هذا الخير واشرح صدور المسلمين به وإليه،
وصل اللهم على المبعوث رحمة للعالمين،
والحمد لله رب العالمين.